

الدر المنثور

الآيات 8 - 9 أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة Bه إنا أرسلناك شاهدا قال : شاهدا على أمته وشاهدا على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أنهم قد بلغوا ومبشرا يبشر بالجنة من أطاع الله ونذيرا ينذر الناس من عصاه ليؤمنوا بالله ورسوله قال : بوعدته وبالْحساب وبالبعث بعد الموت وتعزروه قال : تنصروه وتوقروه قال : أمر الله بتسويده وتفخيمه وتشريفه وتعظيمه قال : وكان في بعض القراءة " ويسبحوا الله بكرة وأصيلا " .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة Bه : " ويعزروه " قال : لينصروه " ويوقروه " أي ليعظموه .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله وتعزروه يعني الإجلال وتوقروه يعني التعظيم يعني محمدا صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس Bهما في قوله وتعزروه قال : تضربوا بين يديه بالسيف .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة Bه في قوله وتعزروه قال : تقاتلوا معه بالسيف .

وأخرج ابن عدي وابن مردويه والخطيب وابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله Bه قال : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية وتعزروه قال النبي صلى الله عليه وآله لأصحابه : " ما ذاك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : لتنصروه " .

وأخرج ابن مردويه عن عكرمة Bه قال : كان ابن عباس يقرأ هذه الآية تؤمنون بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا قال : فكان يقول : إذا أشكل ياء أو تاء فأجعلوها على ياء فإن القرآن كله على ياء .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك Bه في قوله ويسبحوه قال : يسبحوا الله رجوع إلى نفسه .

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن هرون Bه قال : في قراءة ابن مسعود " ويسبحوا الله بكرة وأصيلا " .